| لجنة الأمن الغذائي العالمي |  |
| :---: | :---: |
|  | الدورة السادسة والث大اثون |
| روما، 11 - 14 و16 أكتوبر/ تشرين الأول 2010 | روما 11 - 14 و16 أكتوبر/ تشرين الا |
|  | الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية مذكرة مفهوميـة |

## بيان المحتويات



طُع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّ بإحضار نسخـهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منـها. ومعظم وثائق اجتماع لجنـة الأمن الغذائي العالمي متاحة على الإنترنت على العنوان التالي : WWW.fao.org/cfs. وستوزّع على المندوبين نسخـة إلكترونية من جميع الوثائق

## إن اللجنة مدعوة إلى:

إقرار المباشرة بعملية تشاورية بقيادة أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي وبالتعاون الوثيق مع

 . 2012
أولاً- المقدمة

1 تدهور وما زال يمثّل تحدياً خطيراً بالنسبة إلى شريحة كبيرة من شعوب العالم. إذ يعاني اليوم أكثر من مليار شخص من الجوع المزمن وهذا الرقم مثير للقلق ومرتغع بشكل لم يعد مقبولا بلا
 الكامنة وراء الجوع وتعزيز التماسك والتقارب بين سياسات وبرامج البلدان والجهات المانحة وأصحاب الشأن الآخـرين. كما يجب معالجة ازدواج الجهود والثغرات على كافة أصعدة حوكمة الأمن الغذائي والتغذية، كي يعمل النظـام بصـورة موحّدة متماسكة.
 العشرين والجمعية العامّة للأمم المتحدة ولجنة الأمن الغذائي العالمي ومؤتمر القمّة العالمي حول الأمن الغـدائي في 2009.
 في منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات Bretton Woods لمساعدة هن يعانون الجوع المزهن والنقراء حول العالم.

4- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2009، أعلن رؤساء الدول والحكومات المجتمعون في إطار مؤتمر القمة العـالمي حـول
 عيشهم وكرامتهم [...] ويجدر بنا الإسراع معا باتخاذ خطوات لعكس هذا الاتجاه ووضع العالم على طريـق الإعمـال المطـرد

1 وآمنة ومغذية تلبي احتياجاتهم وتضضيالتهم الغذائية من أجل حياة سليمة ونشيطة.

للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني [...] ويُعّد تعزيز الحوكمة العالميـة بالاعتمــد علـى المؤسسـات الموجـودة وتشجيع إقامة شراكات فعالة أمراً أساسياً في هذا الصدد²."

5 5- ومن بين المبادرات الراميـة إلى تعزيـز التنسـيق والشـراكات مـن أجـل مكافحـة الغتـر وانــدام الأمـن الغـذائي والتغذوي، فإنّ أكثر المبادرات الواعدة الجديدة هي إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. ويرمي هـذا الإصـلاح إلى تمكـين لجنة الأمن الغذائي العالمي من أن "[.... والتغذية، بما في ذلك التنسيق الدولي ³" كما تمّ الاتغاق على أن اللجنة [...." "ستقوم تدريجياً بتأدية أدوار إضافية مثل، [....] وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية"..

6 وبعبارة أبسط، أظهرت التجربة الجماعية خلال العقود الماضية أنّه على الرغم من النوايـا الحسـنة وتخصيص كميات كبيرة من المال والوقت والجهود والدعم السياسي، لم تكن الإنجازات على صعيد مكافحة الجوع وسـوء التغذيـة
 الشأن بالعمل بمعزل عن سواهم وبدون وجود برنامج عمل مشترك يوفر فكراً استشرافياً مرناً وتوافقيـاً وإرشـاداً وتشـاركياً باتجاه إجراءات منسقة ومتضافرة.

7- وفي ضوء التخوّف العالمي من المستويات المرتغعة بصورة غير مقبولة للجوع والجهود المتعددة الـتي يبـذلها عـدد كبير من أصحاب الشأن لعكس هذا التوجه، تقترح هذه المذكرة المفهومية العناصـر الأساسـية لوضـع إطـار يسـاعد علـى إرشاد السياسات والإجراءات وعلى المزامنة بينها من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية للجميع.
ثانياً - ما الداعي إلى إطار استراتيجي؟

8- للإجابة بشكل واضح على هذا السؤال، من الضروري فهـم ماهيــة الإطـار الاسـتراتيجي ومـا قـد تكــون قيمتـه

 المختلفة؛ ووصفاً لمنظمة أو لثقافة مؤسسية أو شركة أو تكنولوجيا ما في المستقبل.

9ـ ويمكن إذاً اعتبار أنّ لجنةً مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي التي تضم مجموعة واسعة مـن المنظمـات والـبرامج وفرق المهمات والبلدان على مستويات مختلغة من النمو تعمل من أجل هدف واحد مشـترك في بيئــة معقـدة، تحتـاج إلى إطار كهذا ليمكنها من التفكير الاستشرايـ وتصور مسؤولياتها وإجراءاتها المستقبلية من زوايا مختلفة.

$$
\begin{aligned}
& 2 \text { 2النقتان } 2 \text { و3 من إعان مؤتمر القتة العللي حول الأمن الغذائي، روما، 16-18 نوفبر/تشرين الثاني 2009. } \\
& 3 \text { النقرة } 2 \text { من وثيقة إصاح لجنة الأمن الغذائي العالي } \\
& 4 \text { الفترة } 6 \text { من وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالي }
\end{aligned}
$$

10- وعلى أصحاب الشأن أن يشعروا بأنّهم جزء من مشروع أكبر منهم. وفي الوقت عينـه هـم يحتـاجون إلى توجـهـ واضح ليعرفوا ما هو "المشروع الأكبر" الذي يشاركون فيه كي يتكيفوا بشكل طوعي من أجـل سـلوك الاتجــاه الصـحيح.
 التنسيق وإرشاد الجهود المتضافرة من قبل مجموعة واسعة من أصحاب الشأن. 5 "
11- ولدى وضع هذا الإطار، من الميدد التشديد على ما يلي:

يقضي دور الإطار الاستراتيجي العالمي بمواءمة وتسـهيل وتنظـيم عمـل لجنــة الأمـن الغـذائي العـلمي في أدوارها التي تم تحديدها حديثاً.
 الاعتبار الأطر الحالية كإطار الأمم المتحدة الشامل للعمل، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعيــة في أفريقيـا



 مرجعية إضافية.
النقطة الأخيرة والأهم هي أنّ الإطار الاستراتيجي العالمي سيوضع ضمن عملية شاملة وتشـاركية وشـفافة



 العالمي باعتماد الإطار الاستراتيجي العالمي حرصاً على تبني جميع الأطراف له.
ثالثاً - الغرض من الإطار الاستراتيجي العالمي وأهدافه

12 - يقضي الهدف الإجمالي من الإطار الاستراتيجي العالمي بتوفير أداة ديناميكية لتعزيز دور لجنة الأمـن الغـذائيٍ

 الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للبشر كافة.

$$
5 \text { اللقرة } 6 \text { من وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. }
$$

ويتوقع من الإطار الاستراتيجي العالمي بشكل أخصّ أن يساعد لجنة الأمن الغذائي العالمي على:

- تحسين التنسيق والإجـراءات المتضـافرة بـين أصـحاب الشـأن كافـة، بنــاءً على المزايــا المقارنــة وعلى الشراكات؛
-تعزيز الترابط والتقارب بين سياسات وبرامج البلدان والجهات المانحة وأصحاب الشأن الآخرين؛ ؛ الشائ
إضافة القيمة من خلال عملية منسّقة للأنشطة (القطرية) القائمة على الطلب مــع مسـاهمات علميــيـة مـن
شبكة الخبرة المهنية والمعرفة (فريق العمل الرفيـع المسـتوى المعـني بــالأمن الــــائي والتغذيـة ) والخـبرة
الميدانية (الأمانة المشتركة) عبر تحديد مجالات التركيز، والتشـجيع على الممارسـات الضضـلى وتجنـب
ازدواج الجهود وتداخلها وسدّ الثغرات على صعيد الاسترا الاستجابة؛
- حفز بناء القدرات على مستوى البلدان؛
خلق مناخ من الثقة والمسؤولية المشتركة والتعزيز المتبادل للمحفزات بين أصحاب الشأن كافةً.
رابعاً - القيمة المضافة

14 بعبارات عملية ومبسطة، من المتوقع أن يزيد الإطار الاستراتيجي العالمي من فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي وتأثيرها، على أن تصبح أكثر شمولية وتشاركية. وتشير تقييمات مستقلة أجرتها الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما إلى عدد من المجالات الرئيسية التي يمكن أن يساهم فيها الإطار الاستراتيجي العالمي بقيمة مضـافة كـبيرة. وتضم هذه المجالات :

$$
\begin{aligned}
& \text { • تحديد الأولويات؛ } \\
& \text { • الشراكة والتنسيق ؛ } \\
& \text { • المساءلة وتبني النتائج. } \\
& \text { ألف- تحديد الأولويات }
\end{aligned}
$$



 تخصيص الموارد إلى المجالات التي أُسندت إليها والتي تستدعي عناية خاصة.

## باء- الشراكات والتنسيق

16- تقوم الشراكات المثمرة على المعلومات السليمة والنوايا الصادقة والشفافية وفي بعض الحالات على تغيير الذهنية وهذه أمور صعبة التحقيق. ويتوقع من الإطار الاستراتيجي العالمي أن يوطّد الشراكات عـبر تشـجيع أصـحاب الشـأن في في لجنة الأمن الغذائي العالمي على تشاطر معلومات بسيطة وموجزة وقائمة على أدلّة بشكل منتظم، حول :

الأمور التي قاموا بها؛

الحلول المتترحة والخطط والتقدم المتوقع
وستساعد هذه المعلومات لجنة الأمن الغذائي العالمي على تحديد:
أفضل الممارسات والتجارب الناجحة (التي يتعين على الآخرين تكرارها) ؛


المجالات الجديدة للشراكات والتغاوض (التي يتعيّن تشجيعها).

17 - ومع أنّ توفير هذا النوع من المعلومات سيكون طوعياً، يتوقع من معظم أصحاب الشأن أن يشاركوا بإرادتهم مع

 الإجراءات المنسقة بين مختلف الوزارات أو الدوائر أو الوكالات أو المنظمات المسؤولة عادةً عـن مختلـف جوانـب الأمـن الغذائي، مما يشجّع على اعتماد نهج متعدد القطاعات لتحقيق الأمن الغذائي.

جيم- المساءلة وتبنّي النتائج
18- إنّ عمليّة تشاطر المعلومات المذكورة في القسم السابق لن تساعد فقط على إعداد إطار استراتيجي عالمي وتحديثه
 الأمن الغذائي والتغذوي، وهي خطوة أساسية من أجل المساءلة الذاتية وتبني النتائج.
دال- مخاطر عدم وجود إطار استراتيجي عالمي

19- قد تكون هناك ثلاثة مخاطر على الأقلّ في غياب أي إطار استراتيجي :

- استمرار المنظمات وأصحاب الشأن يـ العمل بشـكل منعـزل، مـا يحـول دون استفادتهم مـن أوجـه التـــزر

النابعة من الجهود المتضافرة؛

على الرغم من وجود عدد من الأطر الاستراتيجية الخاصة ببعض أوجه الأمن الغذائي، لا يوجـد حاليا

 فيؤديان إلى تداخلات وازدواج للجهود من جهة وإلى ثغرات من جهـة أخرى ؛

 أصحاب الشأن كما لجهة المحصّات.
رابعاً - آفاق المستقبل
ألف- المبادئ الإرشادية لصياغة الإطار الاستراتيجي العالمي

20-20 بوسع المبادئ الإرشادية التالية أن تسهّل صياغة الإطار الاستراتيجي العالمي ومناقشته وتبنيه :
يُعترض بصياغة الإطار الاستراتيجي العالمي أن تنطوي على عملية تشاركية واسـعة تسـى إلى ضـمان أن "تلتقى أصوات كلّ أصحاب الشأن المعنيين - لا سيما الأكثر تأثراً منهم بانعدام الأمسن الغـذائي - آذانــأ صاغية"؛
--


سيكمّل الإطار الاستراتيجي العالمي الأطر الدولية الأخرى المعنية بالأمن الغذائي والتي التي تم إنشاء كلّ النّ منها استجابةً لغاية وسياق محددين؛ ؛


 الطرق الكفيلة بتجاوز الثغرات المالية ؛

 على هيكل الإطار الاستراتيجي العالمي ومحتواه أن يكونا متماشيين مع التاريا التصور والأدوار والمبادئ المرشـدا التي حددتها الوثيقة الإصلاحية للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويتوجب على هلى هذا الإطـار أن يكـون مرنـاً كي يتكيف مع الأولويات الناشئة.

$$
6 \text { 6 الققرة } 7 \text { من وثيقة إصاحح لجنة الأمن الغذائي العالمي. }
$$

## باء- العملية

21 هناك تأكيد على تبني النتائج والمشاركة الواسعة في وثيقة الإصاحـ. وعلى صياغة الإطـار الاسـتراتيجي العـلمي
 بموافقة لجنة الأمن الغذائي العالمي كي يتمّ تنفيذها.
 القطرية وتعزيز تبني النتائج من قبل الجهات المكلفة بتطبيق المنتج النهائي. أمّا المساهمات من قبل فريق العمـل الرفيـع المستوى والمنظمات الأخرى كالأجهزة ذات الصلة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ومؤسسات التمويل الدولية والمؤسسات الخيرية الخاصة ومؤسسات القطاع الخـاص لتحديــد العناصـر الرئيسـية، فستشـكّل مسـاهمةً قيمـة في هـذه العملية.


 يمنح الإطار الاستراتيجي العالمي الدعم السياسي والشرعية الضروريين بالإضافة إلى المصادقة على محتــواه الـتقنتي. وكمـا يظهر في الجدول التالي، من المنترض أن تستغرق كلّ خطوة من الخطوات عاماً من الزمن على وجه التقريب.

| الجلســة العامــة للجنــــة الأمـنـن الالوليائي العـلمي، أكتـوبر/تشـرين 2010 | إقرار عملية وضع الإطار الاستراتيجي العالي |
| :---: | :---: |
|  | الحصول على ملاحظات خطية من الـدول الأعضـاء والمشـاركين عـن طريـق مكتـبـ <br>  <br>  <br>  فريق الخبراء الرفيع المستوى بشكل خاص الـي |
|  |  صفر) للإطار الاستراتيجي العالمي. |
| مارس/آذار - مايو/أيار 2011 |  مــع المكتـب ومـع المجموعــة الاستشـارية وفريـق الخـبراء الرفيــع المستوى لإبـداء <br>  <br>  <br>  |
| يونيو/حزيران 2011 |  العالمي وترسل إلى الدول الأعضاء في اللجنة وإلى أصحاب الشأن الآخرين. |
| أكتوب//تشرين الأول 2011 |  |


|  | في الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي |
| :---: | :---: |
| يناير/كانون الثاني 2012 |  لجنة الأمن الغذائي العالمي. |
| $\text { فبرايـر/شـباط - أكتــوبر/تشـرين } 2012 \text { الأور }$ |  يشارك فيها أصحاب الشأن الآخرون، وتصـدر في ختامهـا الوثيقـة النهائيــة المتفق |

